



كلية: الآداب

القسم او الفرع: التاريخ

استاذ المادة : الاستاذ الدكتور احمد حسين احمد الجميلي

استاذ المادة باللغة الانكليزية : Dr .Ahmed Husein Ahmed

Prof . Al-Jumeily

اسم المادة باللغة العربية : دراسات في تاريخ مصر القديمة

اسم المادة باللغة الانكليزية : Studies in the History of

Ancient Egypt

المحاضرة السابعة :- عصر المملكة الحديثة (الملكة حتشبسوت وتحتمس الثالث)

اسم المحاضرة السابعة باللغة الانكليزية:

7-The age of the modern Kingdom (The Queen Hatshepsut and Thutmose the Third)

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة السابعة :- عصر المملكة الحديثة(المملكة حتشبسوت وتحوتmes الثالث)

بعد طرد الهكسوس من البلاد على يد القائد أحمس بدأ عصر جديد في البلاد اطلق عليه عصر المملكة الحديثة الذي استمر مايقرب من خمسة قرون ويبدأ هذا العصر بالأسرة الثامنة عشر التي حكمت مايقرب من ٢٥٠ سنة.

وأول ملوك هذه الأسرة الملك أحمس الذي تربع على العرش وعمره ستة عشر سنة وحكم مايقرب من عشرين عام استطاع خلالها من طرد الهكسوس من مصر وعمل على توحيد البلاد مرة أخرى وهو من ملوك طيبة في مصر العليا ويرجع باصله إلى ملوك الأسر القديمة.

قام بعدد من الغزوات وبخاصة باتجاه بلاد الشام للقضاء على الهكسوس هناك نهائيا وللسليطة على غابات الارز من أجل استخدام اخشابها في بناء السفن.

وقد شهد تاريخ الأسرة الثامن عشر احداث كثيرة مهمة ادت الى تبدل في الافكار الدينية وشهد نزاع بين افراد الأسرة الحاكمة للاستيلاء على السلطة

المملكة حتشبسوت :

من اهم الاحاديث السياسية في بداية عهد الأسرة الثامن عشر استيلاء المملكة حتشبسوت وهي زوجة الملك تحوتmes الثاني الذي توفي وهو في الثلاثينيات من عمره وكان يفترض ان يعتلي العرش ابنه الصغير الان زوجة ابيه نصبت نفسها وصية عليه ثم ادعت الملكية واعلنـت نفسها فرعونا على مصر وعينـت ابن زوجها تحوتmes الثالث قائدا عاما لجيـوشـها.

ومن اهم اعمالها انها تركت الحروب والفتحات الخارجية وانصرفت لاعمار البلاد وقامت بارسال حملات تجارية كبيرة الى بلاد البنط الواقعة على ضفتي السواحل الجنوبية للبحر الاحمر .

كما انجزت العديد من المشاريع العمرانية الكبيرة واقامت مسلات حجرية ضخمة والتي تعد من اكبر المسلات في تاريخ مصر ، وبنت لنفسها قبرا في منطقة الدير البحري .

وبعد ان ماتت هذه الملكة عادت السلطة مرة اخرى الى الوراث الشرعي وهو تحوتmes الثالث

الملك تحوتmes الثالث(١٤٥٨ - ١٤٢٥ ق.م)

بعد موت حتشبسوت تولى الحكم تحوتmes الثالث بعد ان كان قائدا عاما للجيوش المصرية وقد اکسبه منصبه هذا خبرة عسكرية واسعة حيث اصبح واحد من الملوك البارزين في تاريخ مصر ووصلت حدود مصر في عهده من اعلى الفرات شرقا الى ليبيا غربا وسواحل قبرص شمالا الى الشلال الرابع في السودان جنوبا وقد حكم هذا الملك قرابة ٣٣ عاما .

وفي عهده تحالف ضده قرابة ٣٥٠ امير من امراء الشام الكنعانيين والاموريين والاراميين وتجمعت جيوشهم الجراره في حصن في مدينة مجدوغربي بحيرة طبرية في فلسطين وقد اشتباك معهم تحوتmes معهم في معركة ضارية كان النصر فيها لجيوش مصر وخسر التحالف الكنعاني المعركة وسلبت منهم غنائم كثيرة وفرضت عليهم ضرائب باهضة . وتتابع حملاته وسيطر على يافا ثم معظم الساحل الفينيقي .

لقد كانت معركة مجدو فاتحة عهد جديد من الانتصارات لتحوتmes شجعته على اعداد حملات لدحر تحالفات اخرى في بلاد الشام ومنها تحالف الميتانيين وملوك بابل وآشور والحتيين .

وقد جرت معركة اخرى بين تحوتmes الثالث وبين الحثيين ومن تحالف معهم والذين كانوا يسيطرون على معظم المناطق الداخلية لبلاد الشام وكانت هذه المرة شمال مدينة دمشق على نهر العاصي عرفت بموقعة قادش ويبدو ان المعركة لم تنتهي بنصر حاسم الا انها اشارت الى قوة الجيوش المصرية في عهد تحوتmes الثالث الذي واصل فتوحاته الى مناطق بعيدة عن مصر وصولا الى اعلى نهر الفرات وشيد هناك نصب تذكاري كما انه اطلق على نهر الفرات اسم النهر المقلوب بسبب جريانه عكس نهر النيل .

كذلك قام هذا الملك بإنجازات عمرانية واسعة في مصر من أهمها توسيع معبد آمون في الكرنك جنوب مصر وقام مسلات حجرية ضخمة في عدد من المعابد نقل منها بعد العثور عليها إلى العديد من دول العالم منها تركيا ونيويورك ، وقد عثر على مقبرة تعود لهذا الملك وهي فارغة تماما حيث نهبت من قبل سراق الآثار .